ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The efficacy of an Educational Program Based on cognitive Flexibility in Facilitating the Acquisition of Social Concepts Among Fourth-grade Students.

Atif Muhammad Maajoun

Ministry of Education, Salah al-Din Education Directorate

Prof. Dr Falaah Salih Husayn Aljaburi

Tikrit University/ College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* : ateaf.m.majun@st.tu.edu.iq
٠٧٧٠١٣٣١٦٠٨

***Keywords*:**
educational programme
cognitive flexibility theory
social

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	4	Jan	2023
Received in revised form	17	Aug	2023
Accepted	17	Aug	2023
Final Proofreading	18	Nov	2023
Available online	22	Nov	2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The primary objective of the present study is to investigate the efficacy of an educational intervention based on the idea of cognitive flexibility in facilitating the acquisition of social concepts among students in the fourth grade. Consequently, the researchers implemented an experimental design that consisted of two equivalent experimental and control groups, each of which underwent two pre- and post-tests. The study conducted by the Department of Science Education focused on the relationship between religion and cognitive flexibility. The research sample comprised 56 students, with 28 students assigned to the experimental group at Al-Qabas Secondary School for Girls. These students received instruction based on the cognitive flexibility theory. The remaining 28 students formed the control group at Al-Kharjah Secondary School for Girls, where they were taught using conventional methods. In order to maintain the integrity of the study, efforts were made to ensure that the two research groups were equated in several characteristics that may potentially influence the dependent variable, such as IQ and chronological age. The investigation recognized the scientific content as the sociology book designated for fourth-grade students for the school year 2022-2023. The researchers also devised customized instructional strategies for each respective group. The researchers assembled the requisite instruments for the study, including a test comprising 48 items to assess the acquisition of social concepts. Following the completion of the experiment, data were collected and subjected to statistical analysis using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results indicated the presence of statistically significant differences at a significance level of 0.5. The experimental group, which received instruction via the educational program, had a greater proficiency in acquiring social ideas.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.11.1.2023.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في اكتساب المفاهيم الاجتماعية عند طالبات الصف الرابع الادبي

م. م أطياف محمد معجون الجبوري/ وزارة التربية مديرية تربية صلاح الدين
أ. د فلاح صالح حسين الجبوري/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الكشف عن (فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في اكتساب

المفاهيم الاجتماعية عند طالبات الصف الرابع الادبي) لذلك اتبع الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة باختبارين قبلي وبعدي، اختار الباحثان ثانويتي القبس للبنات الخرجة للبنات التابعتين للمديرية العامة لتربية صلاح الدين _ قسم تربية العلم ميداناً لتجربتها وتكونت عينة البحث من (٥٦) طالبةً حيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية(٢٨) طالبةً في مدرسة ثانوية القبس للبنات وتم تدريسهم بالبرنامج التعليمي القائم على نظرية المرونة المعرفية، وبلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (٢٨) طالبةً في ثانوية الخرجة للبنات وتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية.

ومن اجل سلامة البحث تم تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في المتغير التابع مثل (الذكاء، العمر الزمني). تم تحديد المادة العلمية الخاصة بالبحث متمثلة بكتاب علم الاجتماع المقرر للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ كما اعد الباحثان الخطط التدريسية الخاصة لكل مجموعة. اعد الباحثان الاداة اللازمة للبحث حيث اعد الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية المتكون من (٤٨) فقرة، وبعد الانتهاء من التجربة جمعت البيانات وعولجت احصائياً بوساطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى (٠,٥). ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التعليمي في اختار اكتساب المفاهيم الاجتماعية.

كلمات مفتاحية: برنامج تعليمي، نظرية المرونة المعرفية، المفاهيم الاجتماعية

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

هناك انتقادات عديدة الى الاساليب المستخدمة في التدريس عامة وعلم الاجتماع خاصة بسبب اختلاف المفردات نوعا ما وفجوة واسعة بين المعرفة وطريقة تدريسها؛ كالاقتصار على استعمال الطرائق التقليدية في تدريس مادة علم الاجتماع على التعليم الاستظهاري للمعلومات وسوء فهم وضعف في الاستنتاج والتحليل؛ لأنها ترمي إلى توصيل المادة العلمية إلى اذهان الطلبة بطرائق نمطية تقليدية قائمة على التلقين والحفظ والتذكر من دون الأخذ بالاستيعاب والتحليل لموضوعات هذه المادة وترك الاهتمام بحاجات الطلبة النفسية ودوافعهم وميولهم ورغباتهم.

وقد لاحظ الباحثان قصور في تحقيق اهداف المادة التعليمية من خلال تدريسها لتلك المادة أكثر من سنتين اذ لاحظت ان مادة علم الاجتماع تتطلب نظرة فلسفية جديدة لتطوير التعليم وقد أصبح واجباً على التربية توفير نظم تعليمية للأفراد من أجل الارتقاء بمستوياتهم العلمية وتمكينهم من مواكبة متطلبات العصر الحديث، ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.

فقد أشارت العديد من الدراسات العراقية إلى وجود ضعف في قدرات الطلبة في اكتساب المفاهيم الاجتماعية ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة شنيح (٢٠١٨)، موزان(٢٠٢٠).

وتأسيساً على ما تقدم ارتأى الباحثان تجريب برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تدريس مادة علم الاجتماع لعله يمكن الطالبات من اكتساب المفاهيم الاجتماعية، وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتحدد عن طريق الاجابة عن السؤال الآتي: – **ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في اكتساب المفاهيم الاجتماعية عند طالبات الصف الرابع الادبي؟**

ثانياً: أهمية البحث

يواجه العالم اليوم مرحلة من التطور الفكري والتربوي، اذ زادت الابحاث والدراسات وزاد الاهتمام بالمجال التربوي وأزدهر الفكر التربوي واصبحت عملية التربية اداة استثمار اجتماعي واقتصادي تتصل بحاجات التنمية في المجتمع ومتطلباته وتهدف التربية الى تنشئة النشيء لعناصر الثقافة والتكيف معها لما يمليه الطلب الاجتماعي واحتياجات المجتمع عامة والتنمية، لاسيما وهي احدى مجالات المعرفة وحقل من حقول الدراسات النظرية التي تهتم في نقل التراث المعرفي والخبرات والمهارات التي جمعها الانسان عبر المراحل التاريخية المختلفة، وكذلك تنمية التفكير الخلاق والمبدع والسلوك الذكي للطالب ليدعم ويبتكر ويحقق نظريات جديدة لدعم مسيرة التغيير الثقافي والحضاري الذي يحدث في المجتمعات. (الفتلاوي،٢٠١٠: ٢٥ –٢٦)، وذلك لان علاقة التربية بالنظم الحياتية الاخرى عبارة عن تأثير وتاثر فهي تعد وسيطا ثقافيا وترسي معايير أخلاقية فضلا عن بذر افكار وعادات ومعارف جديدة تتلائم مع التغيرات السريعة في المجتمع (بكار،٢٠١١ :١٧)

والتربية عملية علمية اجتماعية انتقائية هادفة تتفاعل فيها العناصر عامة التي تهتم بالعملية التربوية، والتي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات التي يحتاج اليها المتعلم. (الحيلة،١٩٩٩: ٢٢).

ويبدو الباحثان ضرورة مواكبة المناهج الدراسية والتغيرات العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي في معرفة اثر فعالية مداخل تدريس حديثة ومعرفة مدى ملائمتها للبيئة العراقية وخصائص المتعلمين.

وتعد المواد الاجتماعية ميداناً مهماً من الميادين الرئيسة في برامج التعليم المختلفة، وهذا الميدان فريد من نوعه حيث يركز أهدافه ومحتواه بشكل مباشر على المتعلمين، وتستمد مادتها من محتوى مواد العلوم الاجتماعية التي تضم علم الاجتماع وعلم الاقتصاد وعلم التاريخ، وعلم الإنسان، وعلم النفس، وعلم السياسة، وعلم الجغرافية، وعلم الفلسفة. (الأمين وآخرون،١٩٩٧: ٩).

وان مادة علم الاجتماع لها اثراً كبيراً في تحديد الاهداف التي يسعى اليها المجتمع واساليب بلوغها ذلك، وكذلك انه يختص بدارسة الناس كأفراداً من جماعات والجماعات بوصفهم وحدات اجتماعية والمجتمع محصلة لهذه الوحدات وعلاقة الافراد واساليب تعلمهم والعوامل المؤثرة في نوعية تلك الاساليب وما نتج عن ذلك كله من اثار على الجماعات من ناحية وعلى المجتمع من ناحية اخرى. (الامين،٢٠٠٥: ٣٨).

كذلك يضطلع بمسؤولية تنمية المجتمع ونضجه وتحوله من شكل الى شكل اخر وهذا لا يكون الامن خلال برامج التخطيط والتنمية الاجتماعية التي يسهم علم الاجتماع في وصفها وتنفيذها وتطويرها.

لذا يبدو للباحثان انه لكي يحقق علم الاجتماع أهدافه يتطلب بناء برامج تعليمية جديدة مختلفة ومتنوعة تجعل المتعلم قادرا على التفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة، واكثر ارتباطا بحياة المتعلم واهتماماته وقادرة على تقليص الفجوة بين ما يحصل عليه المتعلمون داخل جدران الصف والخبرات المكتسبة من بيئتهم المحيطة.

لذا فيعد المنهج هو محور العملية التربوية التعليمية فهو يمثل محتوى العملية التربوية التعليمية كما ويمثل جميع مظاهر النشاط والخبرة التي تعمل على بناء الفرد بناء سليما من اجل ذاته ومن اجل مجتمعه، وهو يحتل جانبا مهما في الدارسات التربوية القديمة والحديثة وذلك لأنه يعد اداة المجتمع لتحقيق الاهداف التي يسعى. (العيساوي واخرون،٢٠١٢: ١٢).

وتوظف البرامج التعليمية نظريات التعليم والتعلم بما يخدم المتعلمين في الصف، ويضمن تحقيق الاهداف التعليمية في أقصر وقت وجهد واستخدام لطرائق تدريس تنظم محتوى المادة التعليمية من ناحية وتعليمها من ناحية اخرى، وان توافر البرامج التعليمية الواضحة في مخططاتها وأساليبها يمكن ان يسهم في تغيير دور المدرس ووظيفة المدرسة. (الزند،٢٠٠٤: ٢٨).

لذا تعد المرونة المعرفية من الموضوعات الحديثة المهمة في هذا المجال اذ تمثل زيادة الخيارات، والسماح للطلبة بالاطلاع على وجهات النظر الأخرى، وتغير طريقة تفكيرهم من وقت لآخر، والانتقال من التفكير العادي والمعتاد الى إدراك الأمور بصورة متفاوتة ومتنوعة. (سعادة،٢٠٠١: ١٩).

تعد المواد الاجتماعية من الميادين المهمة التي تدرس الفرد وعلاقته بكل من البيئة الطبيعية والبشرية كما انها أحد المجالات التي تسهم في تزويد المتعلمين بالمعلومات والحقائق

وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين الافراد والمجتمع وبين الجماعات الأخرى كما انها تنمي قدره المتعلم على التفكير السليم. (المسعودي واللامي،٢٠١٣ :٢١-٢٤).

إنَّ تدريس المفاهيم في الدراسات الاجتماعية تجعل المادة أكثر ثباتاً، فضلاً عن أنها تجعل مادة علم الاجتماع تثير التساؤل وتتحدى الفكر وتساعد على حل بعض صعوبات التعلم أكثر من غيرها من المواد الدراسية الأخرى. (قطاوي،٢٠٠٧: ٢٠٨).

ثالثاً: هدف البحث يهدف البحث التعرف إلى: فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في اكتساب المفاهيم الاجتماعية عند طالبات الصف الرابع الادبي.

رابعاً: فرضية البحث لتحقيق هدف البحث، وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن طالباتها على وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية المرونة المعرفية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالبرنامج التقليدي في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية.

خامساً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث بـ:

١- **الحد البشري:** طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين.

٢- **الحد المكاني:** المدارس (الاعدادية والثانوية) النهارية للبنات في مديرية صلاح الدين قسم تربية العلم.

٣- **الحد الزماني:** العام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).

٤- **الحد المعرفي:** الفصول الخمسة الاولى لمادة علم الاجتماع المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي.

سادساً: تحديد المصطلحات

أ. **نظرية المرونة المعرفية:** "القدرة على إنتاج أفكار جديدة تختلف عادة عن الأفكار المتوقعة وتتغير بشكل تصنيفي خلال عملية تكوين الأفكار". (السرور،١٩٩٨: ٢٤).

ب. **اكتساب المفاهيم** "هي عملية إدخال المادة المتعلمة قبل أن تصل إلى الذاكرة وهي عملية ممارسة شيء ما، فتؤدي هذه الممارسة إلى تنمية الاثر الناتج عن الحدث في الجهاز العصبي للكائن الحي". (منسي،١٩٩٦: ٢٤).

ت. **المفاهيم:** "فئة من المعلومات أو المثيرات بينها خصائص مشتركة، ويتضمن ذلك عمليات التمييز والتقييم والتصنيف، وهذه المعلومات يتم تمييزها وتعميمها ثم تصنيفها إلى فئات تبعاً لما بينها من خصائص مشتركة". (أبو حطب،١٩٩٦: ٥٩٧).

الفصل الثاني: خلفية نظرية

المحور الأول: البرنامج التعليمي: -

مكونات البرنامج التعليمي: - يُعد البرنامج طريقة تربوية منهجية تقوم على أسس تجريبية تستهدف وضع نظام في عرض المعلومات والمفاهيم مع توفير الأنشطة المناسبة لضمان نجاح البرنامج. (مجدي،٢٠٠٩: ١٩٦). إذ إن البرنامج بمثابة خطة وإجراءات تتضمن ممارسات ونشاطات وأساليب مختلفة التي تعمل على تحقيق الأهداف الموضوعة. ويتكون البرنامج من مجموعة من المكونات هي كالأتي: (تحديد الأهداف، أساليب التنظيم، مبررات المحتوى، مقومات الطرق، إجراءات التقويم. (شحاته وآخرون،٢٠٠٣: ١٦٩)

المحور الثاني: نظرية المرونة المعرفية: -

افتراضات نظرية المرونة المعرفية: هنالك ستة افتراضات تقوم عليها هذه النظرية وعلى النحو الآتي:

١. استعمال التمثيلات المتعددة للمعرفة وتقديم المفهوم باستعمال أمثلة متعددة الأبعاد ووجهات نظر مختلفة.
٢. توضيح المفاهيم المجردة بأمثلة متنوعة مع احتفاظ المعلم بسلسلة من الأمثلة تفسر المفاهيم التي يقوم بتدريسها.
٣. تقديم المفهوم المعقد في بداية التعلم حتى يدرك المتعلم أن التعقيد موجود في المفهوم الكلي بدلا من تجزئته إلى مستويات منفصلة.
٤. التركيز في المداخل المترابطة بالطبيعة الكلية للمعرفة.
٥. تأكيد اكتساب المعرفة والتقليل من ذاكرة الاستظهار شريطة أن تبنى المخططات المعرفية متعددة الأبعاد وترتبط بالمفاهيم المعقدة.
٦. المرونة في استعمال المعرفة القبلية المرتبطة بالمساندة المعرفية حتى يمكن حدوث الترابط الفعال بينهما ومن ثم إكساب معارف جديدة. (زيتون،٢٠٠٨: ٧٩-٨٠)

المحور الثالث: اكتساب المفاهيم الاجتماعية: -

رابعاً: خصائص المفاهيم:

تتميز المفاهيم بعدة خصائص منها ما يأتي: -

١. المفاهيم قليلة العدد نسبياً إذا ما قورنت بالحقائق، إذ يحتوي العلم على عدد من المفاهيم اقل بكثير من الحقائق العلمية.
٢. أنها أكثر ثباتاً من الحقائق، فالحقائق قابلة للتعديل، والمفاهيم تغيرها اقل نسبيا من الحقائق.
٣. تساعد المفاهيم على ربط الكثير من الحقائق ببعضها البعض، ولذلك فهي يمكن أن تستعمل في توفير علاقة بين الحقائق العلمية المختلفة وجعلها مترابطة بصورة يسهل تعلمها.
٤. أنها أكثر استعمالاً من الحقائق، فالمفاهيم يمكن استعمالها كثيرا في تفسير الظواهر وفي مواجهة بعض المواقف سواء كانت مواقف تعليمية داخل المدرسة أم خارجها، ولذلك فإنها تكون أسهل تذكرا من الحقائق كما أنها لا تنسى سريعا. (الفتلاوي،٢٠١١: ٢٨).

تقويم اكتساب المفهوم: أن تقويم المفاهيم يتم عن طريق الاختبارات المقننة؛ والتي تستهدف قياس التحصيل عند المستويات المختلفة للمفهوم، وهناك عدة مستويات القياس تحصيل المفهوم منها:

١. تعريف المفهوم أو معرفة مضمونة.
٢. قياس مدى فهم المعلم للمفهوم أو قدرته على استخدام المفهوم في مواقف متشابه لما مر في خبرته من قبل.
٣. القدرة على استخدام المفهوم في حل المشكلات، أو مواقف لم ترد من قبل من خبرة المعلم. (أبو معيلق،٢٠٠٦: ٢٦)

الفصل الثالث دراسات سابقة

دراسة: (محيي،٢٠١٩) وقد أجريت في العراق وهدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح على وفق المرونة المعرفية في إكساب مهارات التدريس الصفي لدى طالبات أقسام اللغة العربية في كليات التربية وتكونت عينة البحث من (٣٦) طالبة واستخدمت الدراسة أداة وقد تضمنت الاستمارة (٦٧) فقرة استمارة المَلاحظ في المهارات التدريسية السبع (التخطيط، والتهيئة، والشرح، والأسئلة الصفية، والتعزيز، وتنويع المثيرات، والغلق)، وبحسب (مقياس ليكرت الخماسي)، واستخدمت الدراسة وسائل إحصائية منها معادلة اختبار مان – وتني لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون واختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين وتوصلت الدراسة الى ان هناك فرق دال إحصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية في إكساب مهارات التدريس الصفي وكذلك في الاختبار البعدي وكذلك بين الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل.

الفصل الرابع منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث المتبع فيه واجراءاته لتحقيق اهداف البحث الحالية بدءا من بناء البرنامج التعليمي والتصميم التجريبي المعتمد فيه ومجتمع البحث وعينته وأدواته وانتهاءا بالوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات ومعالجتها وهي على النحو الاتي: –

أولاً: المنهج الوصفي: ولتحقق من هدف البحث الأول اطّلع الباحثان على عددٍ من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تضمنت بناء البرامج التعليمية المستندة إلى النظريات التعليمية، وفي ضوء مراجعتها لهذه الأدبيات والدراسات السابقة توصلت إلى تصور للبرنامج التعليمي، وقد تضمن هذا التصور تحديد خطوات بناء البرنامج وتنفيذه وتقويمه، وظهور مداخل تعليمية حديثة ومنها نظرية المرونة المعرفية ويمكن توظيفه في تدريس وتعليم العلوم التربوية ومنها مادة علم الاجتماع وفهم موضوعاتها، وبذلك فقد مرت عملية بناء البرنامج التعليمي على وفق نظرية المرونة المعرفية بالخطوات الآتية:

تحديد الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية: حدد الباحثان استراتيجيات وطرائق التدريس التي سوف تعتمدها اثناء تطبيق البرنامج، وقد أُختيرت بنحوٍ يتلائم ومحتوى مادة علم الاجتماع والمرحلة العمرية لعينة البحث وهي استراتيجيات وطرائق تستند إلى نظرية المرونة المعرفية، فهناك كثير من الاستراتيجيات والنماذج التي اقترحت لتوظيف نظرية المرونة المعرفية في التدريس والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستحدثات التكنولوجية لاستراتيجيات المرونة المعرفية، والتي تركز بشكل عام على جعل الطالب محورا للعملية التدريسية، وتكييف سلوكه وملائمة المستجدات في أثناء عملية التدريس من خلال ممارسة الكثير من الأنشطة التعليمية المتنوعة منها: **انموذج ايزنكرافت الاستقصائي واستراتيجية العصف الذهن واستراتيجية المنحى المبرمج لحل المشكلات.**

ب-**الأنشطة التعليمية:** هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة. ويعرفها اللقاني "على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوه "(اللقاني،١٩٩٥: ٩٧)، لذلك أعدَّ الباحثان عدداً من الأنشطة التعليمية لكلِّ موضوع من موضوعات البرنامج التعليمي بحسب الموقف التعليمي، وعلى النحو الآتي:

- ✓ **الأنشطة الاستهلالية:** هي الممارسات التعلُّمية التي تكلّف الطلبة بها قبل البدء بالدرس، وتؤديها بصورة فردية في أثناء دراستها لمحتوى الوحدات التعلمية كواجب بيتي.
- ✓ **الأنشطة البنائية:** هي الممارسات التعلُّمية التي يؤديها كل من الطلبة والمدرس في أثناء اداء التدريب، وكانت هذه الانشطة كثيرة ومتنوعة في كل درس من دروس البرنامج التعليمي.
- ✓ **الأنشطة الختامية:** التأكيد من تحقيق الأهداف السلوكية المخططة للدرس، ومدى استيعاب المتعلمين للحقائق والمفاهيم.

ت-**الوسيلة التعليمية:** يحتاج المدرس الى الوسيلة التعليمية لتحسين الأداء وترفع من فاعليته، وزيادة درجة إفادة الطلبة بغرض تحقيق الأهداف المنشودة (أبو جلالة،١٩٩٩: ٢٩٧)، وفي الغالب تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تساعد على التعلم وتزيد من فاعليته وبمقدار ما تسمح للطلاب باستعمال هذه الوسائل (دندش،٢٠٠٣: ٤١)، لذلك يسعى

الباحثان إلى توضيح الموقف التعليمي عن طريق توظيف جملة من الوسائل التعليمية في تنفيذها للبرنامج التعليمي، فالوسيلة جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا.

ثانياً- مرحلة التنفيذ: وتشمل هذه المرحلة بعض الإجراءات الآتية: التصميم التجريبي وتكافؤ طالبات مجموعتي البحث. وتحديد مجتمع البحث وعينته. وضبط المتغيرات الدخيلة: وتشمل إجراءات ضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة. وتنفيذ التعليم وتطبيق البرنامج التعليميّ على العينة المختارة (المجموعة التجريبية) على وفق الخطط التدريسية القائمة على نظرية المرونة المعرفية المعد لهذا الغرض وكذلك تنفيذ الخطط التدريسية المعدة على وفق الطريقة القياسية (للمجموعة الضابطة) وإعداد أداتي البحث: (اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية).

ثالثاً: مرحلة التقويم: يرافق عنصر التقويم عناصر البرنامج منذ أن تبدأ رحلتها، وصولًا إلى تحقيق أهدافها، ويمكن النظر الى التقويم على انه الوسيلة التربوية التي يتم بوساطتها الكشف على مدى النجاح في تحقيق اهداف العملية التربوية كاملة ومن التقويم يحكم كلا من المدرس وطلبته فيما اذا تحققت اهداف الدرس ام لا (محمد ومجيد، ١٩٩١: ٢٨٥)، بناءً على ما تقدم اعتمد الباحثان نوعين من التقويم في البرنامج التعليمي تمثلت في التقويم (البنائي)، والتقويم الختامي (النهائي) وعلى النحو الآتي:

- ✓ **التقويم التكويني (البنائي):** يُجرى هذا التقويم في أثناء تنفيذ البرنامج وتقديم الدروس، عن طريق الانشطة المتنوعة، بهدف تحديد درجة تقدم الطلبة نحو تحقيق الاهداف المنشودة ومدى استيعابهم لمحتوى البرنامج، من اجل تصحيح مسار عملية تنفيذ البرنامج، فضلا عن تعزيز نقاط القوة وأثرائها (العدوان ومحمد،٢٠١١: ١٩٤). ويتم إجراء هذا النوع من التقويم في أثناء تنفيذ البرنامج، وهو عملية تقييمية منهجية منظمة تحدث أثناء التدريس بهدف مساعدة المعلم والطالب لتحسين عملية التعلم ومعرفة مدى تقدم الطالبات. ويتم هذا النوع عن طريق (الأسئلة الشفهية على الدرس أو من خلال أوراق العمل الفردية والجمعية)، والحوار الاستكشافي المتبادل، بين المدرسة وطالباتها.
- ✓ **التقويم الختامي(النهائي):** يشير هذا النوع إلى تقويم العملية التعليمية بعد الانتهاء من تنفيذها بهدف معرفة مقدار ما حققته من أهداف (نشوان،١٩٩٩: ٢٠٥)، وقد اعتمد الباحثان هذا النوع من التقويم في تعرف فاعلية البرنامج في اكتساب المفاهيم الاجتماعية بعد الانتهاء من تنفيذه، وكان ذلك من طريق تطبيق الاختبارين البعديين لتعرف فاعلية البرنامج فيها.
  - **تقويم نهائي في نهاية كل درس على نحو:** أسئلة تطبيقية.
  - **تقويم نهائي في نهاية العملية التعليمية على نحو:** اختبار في اكتساب المفاهيم الاجتماعية في المادة العلمية وسيطبق بعد التجربة لقياس فاعلية البرنامج التعليمي.

رابعاً: التغذية الراجعة: إنَّ لكلِّ نظام هدفاً، وهذا يؤثر في مدخلاته وعملياته ومخرجاته، ويمكن الحكم على مدى تحقق الهدف بالمخرجات، فإذا كانت المخرجات مقبولة ومتلائمة مع هدف النظام كان النظام فعالاً، وإذا كان العكس فإنَّ النظام يعاني من خلل ما؛ لذا لا بُدَّ من أن تتلقى عمليات النظام أو مدخلاته عملية تغذية راجعة تمكنها من تنظيم الجهود والتوجيهات لتحقيق مخرجات ملائمة، فالتغذية الراجعة ترمي إلى تطوير المخرجات لتكون ملائمة للأهداف (عبد الرحمن وعدنان،٢٠٠٧: ٤٣٦)

- **دليل المدرس:** لضمان درجة عالية من الاتقان أعد الباحثان دليلاً للمدرس؛ ليكون بمثابة الموجه والمرشد له في تنفيذ دروس البرنامج التعليمي. وتضمن الدليل: مقدمة تمهيدية، والهدف من الدليل، وعرضاً موجزاً لمكوناته
- **كتاب الطالب:** استكمالاً لمتطلبات بناء البرنامج التعليمي، أعد الباحثان كتاباً للطالب متضمناً مقدمة، ودليل استخدام الكتاب. ضم الكتاب مادة تعليمية، فضلاً عن تضمنه الأهداف السلوكية لكل درس، وأنشطة متعلقة بكل درس، ومن ثم أنشطة إثرائية.

صدق البرنامج: حرص الباحثان على التثبيت من صلاحية البرنامج التعليمي (صدقه)، وذلك بعرضه على نحو مراحل إجرائية بنائية على مجموعة من المحكمين، والمتخصصين في مناهج العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريسها، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وقد اتّفقت وجهات النظر على صلاحية البرنامج، عدا بعض الملاحظات والمقترحات، وفي ضوئها أُجريت تلك التعديلات، وأصبح البرنامج جاهزًا للتنفيذ.

اولاً: التصميم التجريبي: التصميم التجريبي يقصد به تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث. (داود وعبد الرحمن،١٩٩٠: ٢٥٠-٢٥١).

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث ذي الضبط الجزئي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	برنامج تعليمي	اكتساب المفاهيم الاجتماعية	اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية
الضابطة	الطريقة التقليدية		

وعملية اختيار التصميم التجريبي خطوة في غاية الاهمية للبحث العلمي اذ تعد الخطة التي يضعها الباحث للسير على اساسها وضبط المتغيرات المؤثرة فيها واجراء التحليل المناسب لاختبار فرضيات البحث بصورة شاملة (عودة وفتحي،١٩٩٢: ١٢٩). ولتحقيق أهداف البحث اختار الباحثان احدى التصميمات التجريبية ذات الضبط الجزئي والملائم لإجراءات البحث وكما موضح في الشكل (٩)

ثانياً: مجتمع البحث: يقصد بالمجتمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، فهو جميع الأفراد أو الاشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، والمجتمع قد يكون أفراد أو أنشطة تربوية أم علمية(الجابري،٢٠١١: ٢٤٥)، ويتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في محافظة صلاح الدين قضاء العلم للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) لذا زار الباحثان المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين (شعبة الاحصاء والتخطيط)، لتحديد الموقع الذي تجري تجربتها فيه، وحصلت على اسماء المدارس والبالغ عددها (٦) مدارس بحسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين قضاء العلم.

ثالثاً: عينة البحث: وتعرف العينة بأنها: " جزء صغير من المجتمع الذي يجري اختبارها بشكل خاص لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وعن طريق العينة تعرف خصائص المجتمع الذي تقوم بدراسته وتحليله يستخدمها الباحث من اجل معرفة خصائص المجتمع المختلفة"(البياتي،٢٠٠٨: ١٨٣)، وقد قام الباحثان بتحديد عينة البحث بصورة عشوائية من مدارس المديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية العلم فاختارت من بينها مدرستين (ثانوية القبس للبنات، ثانوية الخرجة للبنات) وقد اختار الباحثان بصورة عشوائية مدرسة (ثانوية القبس للبنات) لتكون المجموعة التجريبية، و(ثانوية الخرجة للبنات) لتكون المجموعة الضابطة، وبلغ مجموع الطالبات في المجموعتين (٥٦) طالبة بواقع (٢٨) طالبة للمجموعة التجريبية، وتدرس باستعمال البرنامج التعليمي المقترح، و(٢٨) طالبة للمجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحثان قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث ونتائجه

العمر الزمني محسوباً بالشهور: حسب الباحثان أعمار الطالبات في كل مجموعة بالشهور لغاية ٢٠٢٢/١٠/١٨ وعند حساب متوسط أعمار الطالبات والانحراف المعياري وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفروق غير دالة إحصائياً، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٠) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) في درجة حرية (٥٤)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين إحصائياً في العمر الزمني والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	١٨٥,٢٥	٤,٢٢	٥٤	٠,٩٠	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٨	١٨٤,١٤	٤,٩٧				

معدل العام الماضي: لقد حصل الباحثان على معدل الطالبات في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من سجلات المدرسة اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧٤,١٨) درجة، وبانحراف معياري(١٠,٣٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٥,٢٥) درجة، وبانحراف معياري (١٠,٩٢)، وللتعرف على دلالات الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٠٠) أكبر من القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٨) وبدرجة حرية (٤٩)، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائيًا في معدل العام الماضي للصف الثالث متوسط والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في معدل العام الماضي للصف الرابع الأدبي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٧٤,١٨	١٠,٣٤	٥٤	٠,٣٨	٢,٠٠	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٢٨	٧٥,٢٥	١٠,٩٢				

خامساً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة احد الاجراءات الهامة في البحث التجريبي، لتوفير درجة مقبولة من الصدق في نتائج البحث من طريق عزو التأثير في المتغير التابع الى المتغير المستقل وليس إلى عوامل دخيلة (عبد الرحمن وعدنان،٢٠٠٧ :٤٧٨)، وحرصاً من الباحث على السلامة الداخلية للبحث تم ضبط المتغيرات الآتية: -

١. **اختيار العينة:** وللتخلص من أثر الفروق الفردية بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اختار الباحثان مجموعتي البحث عشوائيا وباستخدام طريقة القرعة فضلا عن إجراء التكافؤ بين المجموعتين.
٢. **الجنس:** تم ضبط هذا المتغير كون عينة البحث من الاناث فقط.
٣. **النضج:** لم يكن لهذا العامل أي تأثير على نتائج التجربة وذلك لقصر مدة التجربة، إذ امتدت من يوم الاثنين ٢٠٢٢/١٠/١٨ والى يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٢، فإذا حدث نمو فهو متساوي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).
٤. **الاندثار التجريبي:** يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث)، أو انقطاعهم في أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج. (عبد الرحمن وعدنان،٢٠٠٧: ٤٧٩)، ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً أم تركاً باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث وبنسبة ضئيلة جداً وغير متكررة.
٥. **أثر الإجراءات التجريبية:** من اجل التحقق من سلامة التجربة من أي مؤثرات قد تنتج عن إجراءات التجربة حاول الباحثان قدر المستطاع الحد منها وهي:

أ- **سرية البحث:** حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر على سلامة التجربة ونتائجها.

ب- **المدرّس:** يُعدُّ المدّرس أحد المتغيرات التي قد تؤثر إلى حدٍّ ما في نتائج التجربة، لذا الباحثان بنفسها المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

ج- **توزيع الحصص:** ضبط الباحثان هذا المتغير عن طريق التوزيع المتناظر للدروس بعد الاتفاق مع إدارة المدرستين، وقد تم وضع الجدول للدروس.

د- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث، وهي جزء من الفصل الدراسي الأول، إذ بدأت في يوم الاثنين ٢٠٢٢/١٠/١٨ وانتهت يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٢.

خ- **بيئة الصف:** تم تطبيق البحث في مدرستين، إذ أن مجموعتي البحث تم اختيارهما من مدرستين لهما الظروف نفسها من حيث بيئة الصف.

د- **تحديد المادة الدراسية:** اعتمد الباحثان على الكتاب المدرسي المقرر للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) في تحديد المادة العلمية إذ درست مجموعتي البحث هذه المادة طيلة مدة التجربة، وبذلك تم ضبط هذا المتغير.

سادساً: مستلزمات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد الأدوات الأتية لدراسته: (بناء برنامج تعليمي، تحديد المفاهيم الاجتماعية، اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية، خطط تدريسية).

أ. **الاختبار البعدي:** تم تطبيقه على المجموعتين (التجريبية والضابطة) لغرض إجراء المقارنة بين أداء المجموعتين وتضمن اختبار لاكتساب المفاهيم الاجتماعية، إضافة إلى ذلك أعدّ الباحثان عددا من الاختبارات التتابعية (التكوينية) ففي نهاية كل درس من دروس البرنامج يجرى اختبار، وكذلك في نهاية كل وحدة تعليمية يجرى اختبار شامل للوحدة التعليمية، والهدف من هذه الاختبارات التتابعية هو لمعرفة إتقان الطالبات للمادة، والتعرف على مستوى تعلمهن.

ب. **تحديد المفاهيم الاجتماعية:** قام الباحثان بقراءة مادة علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي من اجل تحديد المفاهيم على أن لا يتكرر المفهوم مرة أخرى في موضوع آخر، أي يذكر المفهوم مرة واحدة فحسب. وبلغ عدد المفاهيم الاجتماعية (١٦) مفهوماً.

سابعاً: اداة البحث: –: اعد الباحثان الاداة اللازمة للبحث حيث اعد الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية المتكون من (٤٨) فقرة، وتحقق صدقه وثباته

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss.

الفصل الخامس: عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء أهدف البحث وفرضياته وتفسير تلك النتائج، ومن ثم عرض الاستنتاجات، ما يوصي به الباحث، وصولاً إلى المقترحات التي اقترحها استكمالاً لمتطلبات هذا البحث.

أولاَ: عرض النتائج: الفرضية الصفرية والتي نصت: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن طالباتها على وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية المرونة المعرفية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن طالباتها بالبرنامج التقليدي في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية. وللتحقق من صحة الفرضية

استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ثم طبق الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة درجة الفرق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتبين أن قيمة الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية والتي درست بالبرنامج التعليمي في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية خلال مدة التجربة قد بلغ (٤٠,٠٧) وبانحراف المعياري (٣,١٥) في حين وجدت أن درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية خلال مدة التجربة نفسها قد بلغ الوسط الحسابي (٣٥,٢٥) وبانحراف معياري (٣,٣٣)، والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٨	٤٠,٠٧	٣,١٥	٥,٥٧	٢,٠٠	٥٤	دال احصائياً
الضابطة	٢٨	٣٥,٢٥	٣,٣٣				

يتضح من الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٥٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٤) وهي دالة إحصائياً. وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث ولصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال نظرية المرونة المعرفية وهذا يؤكد على نجاح التجربة في استعمال نظرية المرونة المعرفية في اكتساب المفاهيم لاجتماعية. لذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير النتائج: أظهرت نتائج البحث المتعلقة باكتساب المفاهيم تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن طالباتها على وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية المرونة المعرفية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن طالباتها بالبرنامج التقليدي في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية. اذ رفضت الفرضية الصفرية، ويفسر الباحثان هذا التفوق إلى عدة أسباب وعوامل كما أثبتتها نتائج هذا البحث، وكما يأتي: تم بناء البرنامج التعليمي على وفق نظرية المرونة المعرفية وتقديمه على شكل فصول تعليمية تم فيها تقديم المعلومات والمعارف بطريقة مترابطة لتكوين علاقات ترابطية بين المواضيع وبين أجزاء الموضوع الواحد، وغيره من الموضوعات الآخرى، وهذا كله سهل على طالبات الصف الرابع الادبي استقبال المادة العلمية وسهولة استرجاعهم للمعلومات بسهولة ويسر.

ثالثاً: الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج وتفسيرها يستنتج الباحثان الآتي:

١. أثبت البرنامج الذي اعتمد في بنائه على نظرية المرونة المعرفية فاعليته في اكتساب المفاهيم عند طالبات عينة البحث، وعليه، فإنَّ المرونة حفز قدرات الطالبات على نقل الافكار وتبادل الاراء والمعرفة والفهم وترسيخ المعلومات في عقولهن وقربها من اذهانهن.

٢. تنظيم وتصميم وبناء المادة التعليمية التعلمية على شكل فصول وأساس منطقي وسيكولوجي فضلاً عن اجراءات تدريس كل موضوع وتوجيهات كل فصل اسهم في تسهيل التعلم لديهم.

رابعاً: التوصيات: بناءً على ما تقدم من استعراض نتائج هذه الدراسة واستنتاجاتها يمكن تقديم التوصيات التربوية العلمية الآتية:

١. اعتماد البرنامج التعليمي على وفق نظرية المرونة المعرفية في تدريس مادة علم الاجتماع عند طالبات الصف الرابع الادبي.

٢. التنوع باستعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس من قبل المدرسين والمدرسات ولا سيما الاستراتيجيات المنبثقة عن نظرية المرونة المعرفية.

خامساً: المقترحات: استكمالًا لهذه الدراسة، يقترح الباحثان إجراء دراسات وبحوث تربوية، منها:

١- فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة علم الاجتماع وتنمية تفكيرهن الابتكاري.

٢- فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ثقافة الحوار لديهن.

Sources

1- Abu Jalala, Sobhi Hamdan (1999) Modern Strategies in Methods of Teaching Science, Al-Falah Library, Kuwait.

2- Abu Hatab, Fouad and Amal Sadeq (1996): Educational Psychology, Anglo Modern Bookshop, 5th Edition, Cairo. Mansi, Hassan Omar (1996) The Psychology of Learning and Teaching, Dar Al-Kindi.

3- Al-Ameen, Shaker (2005): The Comprehensive in Teaching Social Subjects, Dar Osama for Publishing and Distribution

4- Al-Amin, Shaker and others (1997): Fundamentals of Teaching Social Subjects, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.

5- Bakkar, Abdul Karim (2011): On Education, 3rd Edition, Dar Al-Qalam, United Arab Emirates.

6- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (2008): Statistics and its Applications in Educational and Psychological Sciences, Dar Ithraa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

7- Al-Jabri, Kazem Karim Reda (2011): Research Methods in Education and Psychology, Baghdad.

8- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (1999): Instructional Design, Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman.

9- Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel-Rahman (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma for Publishing and Distribution, Baghdad.

10- Dandash, Fayez Murad (2003): New Directions in Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Wafaa, Alexandria.

11- Al-Zand, Walid Khader (2004): Educational Designs, 1st edition, a series of publications by the Academy of Special Education, Riyadh, Saudi Arabia.

12- Zaytoun, Kamal Abdel-Hamid (2008): Teaching science to understand a constructive vision, 1st Edition, Dar Al-Kutub, Cairo, Egypt.

13- Saadeh, Gouda Ahmed (2001): Teaching the skills of maps and globe models, Dar Al-Shorouk for printing and publishing, Amman, Jordan.

14- Shehata, Hassan, and others (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st Edition, Al-Dar Al-Masria, Cairo, Egypt.

15- Al-Taher, Jinan Kamel and others (2006): Introduction to Sociology, 3rd edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

16- Abdul Rahman, Anwar Hussain and Zangana, Adnan Hakki (2007): Methodological Patterns and their Applications in Humanities and Applied Sciences, Al Wefaq Company, Baghdad. Nashwan, Yaqoub Hussein, (1999): Methods of Teaching Science, Al-Quds Open University, Amman.

17- Al-Adwan, Zaid Salman, and others (2011): Teaching design between theory and practice, 1st edition, Dar Al-Masira for publication, distribution and printing.

18- Al-Alawi, Duha Ahmed Jabr (2012): The effect of reciprocal teaching strategy on the achievement and development of metacognitive thinking skills among fourth-grade

literary students in sociology, an unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

19- Al-Issawi, Raheef Nasser, Daoud Abdel Salam Sabri, and Zainab Hamza Raji (2012): Curriculum and Textbook, Baghdad, Nour Al-Hassan Office.

20- Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2010): Introduction to Teaching, Dar Al-Shorouk, Ramallah.

21- Al-Fatlawi, Evening Razzaq Majeed (2011): The Impact of McCarthy's Model on the Acquisition of Historical Concepts for Second Intermediate Grade Female Students, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.

22- Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007): Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.

23- Al-Laqani, Ahmed Hussein (1995): Developing Education Curricula, The World of Books, Cairo. Abu Muailiq, Suha (2006): The extent to which the content of the science curriculum for sixth grade students includes some concepts of preventive education and the extent to which students acquire them, an unpublished master's thesis, the Islamic University, Gaza.

24- Magdy Aziz Ibrahim (2009): Dictionary of Teaching and Learning Terms and Concepts, 1st Edition, Alam Al-Kutub for Publishing, Distribution and Printing, Cairo, Egypt.

25- Muhammad Dawood Maher, Majid Mahdi (1991): Fundamentals of General Teaching Methods, University of Mosul, College of Education.

26- Al-Masoudi, Muhammad Hamid, and Al-Lami, Salah Khalifa (2013): Methods of Teaching Social Subjects, Concepts and Applications, National Library, Amman.